دور البرامج التدريبية في تنمية مهارات تصميم الأزياء لدي معلمات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة

بحث مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربى كمرتكزات للتغيير
فى الألفية الثالثة الواقع والتحديات

كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

اعداد

أ.د/ رشا عباس محمد متولي الجوهري
أستاذ الملابس والنسيج
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

أ/ غادة طارق علي محمد عثمان
طالبة بالفرقة الثالثة
قسم إعداد معلمات التأهيل المهني
لذوي الاحتياجات الخاصة
كلية رياض الأطفال

دور البرامج التدريبية في تنمية مهارات تصميم الأزياء لدي معلمات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة

أ.د/ رشا عباس محمد متولي الجوهري *
أ/ غادة طارق علي محمد عثمان **

يعتبر التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دورا حيويا في تقدم الكثير من الشعوب حيث انه يؤثر تأثيرا ايجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة ، ويقاس هذا التقدم بمعرفة الشعوب لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعلم الحديث ، وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة (مدحت محمد ، أميمه رءوف، ٢٠١٤).

وحيث إن التنمية هي محور اهتمام المجتمعات ، وهدفها تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع وتحسن ظروف العمل ومعيشة أفراده ، وتعتمد التنمية على عنصرين أساسين هما العنصر المادي والعنصر البشرى ، ولا يمكن أن تحدث تنمية في أي نشاط إلا بارتباط العنصرين وتكاملهما معا ، مما يوضح أهمية وضرورة العمل على إعداد وتنمية الموارد البشرية من خلال تنمية القدرات

* أستاذ الملابس والنسيج- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
** طالبة بالفرقة الثالثة- قسم إعداد معلمات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة- كلية رياض الأطفال.

والكفاءات البشرية علميا بتزويدها بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تزيد من قدراتهم الإنتاجية (إيناس ماهر ، رشا عبد العاطى ، ٢٠٠٧).

و نتيجة للبيان الذي صدر عام ١٩٩٤ بالالتزام بتوفير التعليم الجميع ويعترف بضرورة توفير التعليم لجميع الأطفال والنشئ والكبار في إطار التعليم العادي .

- يستهدف توفير تعليم جيد للمتعلمين ، والتعليم للجميع فى المجتمعات المحلية .
- يعد هذا البيان أوضح دعوة الى التعليم الدمجى .
- يعزز الأفكار الواردة فى المواثيق الدولية الأخرى .
- يحدد هذا الحدث خطة السياسة العامة للتعليم الدمجى على الصعيد العالمي.

دور معلم التربية الخاصة في تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة :

لابد من ان يكون معلم التربية الخاصة المعنى بعملية تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدرسة قد تم إعداده تربويا وتعليميا بطريقة جيدة وأن يكون قادر على تقديم أوجه العون والمساعدة للمعلم العادي .(عادل محمد العدل،٢٠١٢)

سمات معلمة التأهيل المهني لذوى الاحتياجات الخاصة :

لقد أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة من ضرورات الحياة في مجتمعنا ولذالك كان الاهتمام بإعداد معلمة تأهيل ذوى احتياجات

خاصة في هذه المرحلة واختيارها بحيث يتوفر فيها عدد من السمات الأساسية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة في هذه المرحلة ومن هذه السمات (هالة حجاجى،٢٠٠٩)

١- السمات شخصية ٢- السمات مهنية

١- السمات الشخصية :

أ- حسن المظهر .

ب-القدرة على التفاهم والاتصال الجيد (سواء مع الطلبة او أولياء الأمور).

ج- العدل والمساواة والاستقرار فى التعامل مع الطلبة والمواقف المختلفة .

د- التفاؤل.

ه- حسن الاستماع للرأى الآخر .

و- يتمتع بروح المثابرة والإبداع ويرنو إلى التجديد .

ز- يقوم بدورة كمرشد وموجه للطلبة .(عامل محمد العدل،٢٠١٢)

٢- السمات المهنية :

إن تربية الأطفال رسالة سامية ومسؤولية جماعية وعلى ذلك لابد من ان تقسم السمات المهنية التي تؤهلها للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة تعاملا من شأنه ان يدعم وينمى العادات الايجابية والقيم التربوية المناسبة لخصائص نمو هذه المرحلة .

أ- فهم سيكولوجية التعلم :

فالمعلمة الجيدة هى التي تحاول أن تتفهم المشاعر المختلفة التى يصطحبها الأطفال معهم ، وتتصرف مع أطفالها فى ضوء ذالك ولابد ان تتفهم المعلمة طبيعة النمو فى هذة المرحلة ،وان تكون على حذر دائم من ان تسقط إرادتها على الطفل أي أنة لا غنى عنة من الإلمام بمبادئ علم النفس والتربية والتعرف على الجوانب المختلفة لسيكولوجية التعلم .

ب- إدراك الفروق الفردية بين أطفالها :

وفى هذا الاتجاه تحاول المعلمة دائما فهم الفروق الفردية بين أطفالها وتتقبلها وتغرز فى نفوسهم هذا الاتجاه كما تعمل على إتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية والصعوبات الفعلية التي يواجهونا ،فلا يشعرون بالخجل او نقص او عدم الأمان ، وفى هذا يقول النووى "ينبغي على المعلم أن يفهم كل واحد بحسب فهمة وحفظة فلا يعطيه ما لا يحتمله ،ولا يقصر بة عما يحتمله ،ويخاطب كل واحد على قدر درجته وبحسب فهمة وهمته ،فيكتفي بالإشارة لمن يفهمها فهما محققا ، ويوضح بالعبارة لغيرة ، ويكررها لمن لايحفظها إلا بتكرار . ومن ذلك فإنة يجب على المعلمة ان تقسم أطفالها الى مجموعات وتساعد كل مجموعة على السير وفق قدراتها دون ان يشعروا بالتفاضل وان تقارن درجة تقدم الطفل .

ج- القدرة على إثارة دافعية الأطفال :

ويتم ذلك من خلال ربط الأنشطة المختلفة المتاحة بحاجات الأطفال ورغبتهم والعمل على تحريك دافع حب الاستطلاع والرغبة فى النجاح وتجنب

الفشل فالمعلمة الناجحة تعمل على ان تدفع الأطفال لإرضاء حاجاتهم إلى تحقيق الذات وتنمية الثقة بالنفس واشباع الحاجة للانجاز والإبداع .

وفى سبيل إتمام ذالك لابد ان تعرض الموضوعات الجذابة لانتباه الأطفال والمحفزة لابتكاراتهم وإبداعهم مع ضرورة استخدام أساليب التربيـــة المناســبة لذالك .

د- العذوبة مع الأطفال والترويح عنهم للعمل خلال العمل والنشاط :

لكل طفل طاقة نفسية لابد من استغلالها فى العمـــل بـــالطرائف وانتهـــاز الفرص المناسبة للترفية عن أطفالهم ، وفى ذالك يقول ابن مسعود :"أن للقلـــوب لنشاطا وإقبالا وان لها لتولية وادبارا ، فحدثوا الناس ما اقبلوا عنكم " ، ومن ثـــم فعلى المعلمة ان تراعى حاجات الأطفال وان تحاول استخدام الفكاهة المناســبة لموضوع النشاط من آن لآخر ، بشكل طبيعي ليس فية تكلـــف بحيـــث يقـــول الحسن البصرى حدثوا القوم ما اقبلوا عليكم بوجوههم ، فإن التفتوا فـــأعلمو أن لهم حاجات .

ه- الحرص على إعادة بناء النفس :

يتطلب ذالك من المعلمة ان تسعى دائما لتنظيم انماط تفكيرهم ومشاعرهم التقليدية ، وأن تكن واسعة الاطلاع ، راغة فى الاستزادة من الثقافة والمعرفـــة حيث يتطلب ذالك من المعلمة ان تكون على درجة عالية من الكفـــاءة المهنيـــة يساعدها على ذلك رغبتها فى الاطلاع والبحث المتواصل المرتبط بجوانب نمـــو الطفل المختلفة . (هالة حجاجى ،٢٠٠٩)

و- مواصفات تتعلق بطرق التدريس :

- —الإطلاع الدائم وخاصة في مجال التخصص .
- التخطيط للدرس فى إطار الزمن المتاح .
- –التنويع فى استراتيجيات التدريس وأساليبه وتصميمه .
- مراعاة الفروق الفردية الشخصية والثقافية والاجتماعية لدى الطلبة .
- التنوع فى استخدام أساليب التقويم .
- تشكيل البيئة التعليمية الآمنة والداعمة وذلك حسب طبيعة النشاط التدريسي . (عادل محمد العدل ،٢٠١٢)

مما سبق ندرك انة لابد من ان تكون المعلمة على دراية كافية بإبعاد وخصائص نمو الطفل ومتفهمة لسيكولوجية تعلمه علاوة على ذلك احترامها الأخلاقيات المهنة ، مدركة لطبيعة الفروق الفردية بين أطفالها مع دوام رغبتها فى رفع كفاءتها المهنية بشكل مستمر ، وفضلا على ذالك ينبغي على المعلمة ان تتفرغ لتربية الأطفال وان تحاسب نفسها دائما تجاه أى تقصير يصدر عنها وان تتبع الاتجاهات السلبية في المجتمع وتدرس انعكاسها على سلوك الطفل وتعمل على معالجتها والحد منها ان أمكن .

أسس إعداد معلمة رياض الأطفال :

يقوم إعداد معلمة رياض الأطفال على الأسس التالية

١ -الإعداد العلمي :

ويقوم هذا النوع من الإعداد على اكساب المعلم طرق التفكير العلمي مع العمل على تنمية قدرتة على حل المشكلات والتفكير الناقد ، وهو يقوم كذالك على تزويد المعلم باحداث ما وصل اية المعلم ما وصل الية المعلم من حقائق ، حتى يتيسر لة القدرة على متابعة التقدم العلمى فى المستقبل ، وتطبيق ذالك على المعلمة ويتطلب إلمامها الوافي بالمستحدثات العلمية والأجهزة التكنولوجية المستخدمة فى مجال التربية .

٢ -الإعداد المهنى :

حيث يتضح هذا النوع من الإعداد عن طريق ضرورة المام المعلمة بالدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعملية كى تتمكن من إتقان المبادئ العلمية اللازمة للعملية التربوية وكيفية إنتاجيتها . حيث تنقسم مواد الإعداد المهني فيها إلى مواد تربوية ومواد تخصصية تتضمن المجالات التالية

أ- معارف عن طبيعة الطفل وبيئته .

ب- مهارات ومعارف عن فن إدارة الفصل والعلاقات مع الإدارة والمؤسسات الأخرى .

ج- مهارات ومعارف عن الأنشطة التي تقدمها للطفل طرق تقويم أدائه.

٣- الإعداد العلمي الفني :

ومن شان هذا النوع من الإعداد أن يهتم بتزويد المعلمة بمجموعة من المهارات العلمية الفنية حتى تتمكن المعلمة من خلق تكيف لدى الطفل مع العصر الذي يعيش فيه ومن مواد الإعداد العملي الفني ، (الأشغال الفنية التي

تحوى المستهلكات والنسيج والطباعة والمجسمات وغيرها مع التركيز على إكساب الطالبة على المهارات اليدوية والفنية) وهذا النوع من الإعداد هو ما تركز علية شعب رياض أطفال بكلية التربية و كلية التربية النوعية وذالك باعتبار وجود شعب مستقلة للتربية الفنية بنفس هذه الكليات .

٤ -الإعداد الثقافي :

يعني هذا النوع من الإعداد بتذويد المعلمة بقسط وافر من الثقافة الإنسانية عامه وثقافة العصر علي وجه الخصوص حني تتمكن معلمة التأهيل المهني من القيام بدورها في هذا السبيل لتكسب الطفل القدرة علي مواكبة روح العصر وفهم متغيراته والتعامل الجيد مع تحدياته .

مما سبق ندرك ان الأهمية التربوية لعمل معلمة التأهيل المهني تنبع من كونها مسئولة عن امر تربية الطفل ذوي الاحتياجات وتعد هذه الفئة من اخطر الفئات لانها تحتاج لدقة في التعامل .

ويساعد المعلمة علي القيام بدورها تجاه تربية طفل هذه المرحلة تمتعها بمجموعة من السمات الشخصية والمهنية وإعدادها الأعداد اللازم من خلال مؤسسات الإعداد ،ذلك الإعداد الذي يتيح لها استخدام انسب الأساليب التربوية في تربية الطفل في هذة المرحلة وتنمية القيم التربوية في نفسه ومحو كل عادة غير مرغوبة تتسرب إلي سلوكه .

فالمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية من حيث رعاية قدرات المتعلم وإيقاظها وتنميتها .(سناء محمد نصر ،٢٠١٥)

الأدوار المهنية لمعلمة التأهيل المهني في رياض الأطفال :

إن معلمة رياض الأطفال هى العنصر الاساسى فى برنامج التعليم فى هذه المرحلة ، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة فى تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة ، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة و مؤهلة تأهيلاً علمياً فى جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية ، وبدون أن يواكب ذالك برامج الإعداد أثناء الخدمة ، بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة فى الإطلاع على المعارف ، واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال فى سن الروضة ليتسنى لها القيام بعملها بشكل سليم وفعال .

تأهيل معلمة رياض الأطفال وتدريبها :

تعد معلمة رياض الأطفال هي عصب العملية التربوية فى رياض الأطفال ، فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر فى تحقيق رسالة الروضة . ونجاح المعلمة فى مهمتها فى هذه المرحلة الهامة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة فى تحقيق أهدافها .

ومن هنا كان اهتمام المربين بإعداد معلمات رياض الأطفال ، بل واعتبرت الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة فى إعداد أجيالها المستقبلية ويعتبر التخصص فى مجال رياض الأطفال وما يرتبط بة من إعداد أكاديمي ومهنى وثقافي وفني ضروريا فى مجال رياض الأطفال والتى تتعامل مع الطفل فى مرحلة يختلف فى جوانب كثيرة فيها عن طفل المدرسة .

الإعداد الأكاديمى :

لم تعد مهمة إسناد العمل مع الأطفال عملية تجرى كيفما اتفق ، وذالك لإدراك اهمية الطفل فى المرحلة و مدى خطورة توجيهه وبناء شخصيته وإعداده الإعداد السليم ، لذالك فلقد أولت الدول المتقدمة والعربية جل عنايتها بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل فى هذة المرحلة المهمة ، وذالك بفتح أقسام خاصة لرياض الأطفال فى الجامعات والكليات .

لعل من الضروري أن تكون المتقدمة للدراسة الجامعية في قسم رياض الأطفال لديها الرغبة الصادقة للعمل معهم ، ومحبة الأطفال ، وودودة ،بالإضافة إلى كونها اجتماعية قادرة على تكوين علاقة إيجابية مع الأطفال

كما أن عملية الاختبار لابد أن تتصف بالاتزان الانفعالي و القدرة على التكيف مع ظروف العمل ، والذكاء ،و قوة الشخصية .

إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتطلب إعدادها علمياً وأكاديميا وتربويا فحسب ، وإنما يمتد ذالك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول والاتجاهات لديها ، مع التركيز على الجانب العملي الذي يكفل لها سلامة تجريب الجانب النظري على أرض الواقع مما يحمسها على الابتكار والإبداع والتجريب .

إن قضية إعداد الكوادر العاملة فى رياض الأطفال إعداد جيداً ، يعد واحدا من أبرز القضايا التى تركز عليها الأبحاث والدراسات التربوية، وقد حظي موضوع الإعداد الاكاديمى والمهنى لمعلمة رياض الأطفال بالاهتمام من قبل القائمين على إعداد الكوادر التربوية على مدى العقود السابقة ؛ فهناك برامج تربوية وأكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل التحاقهم والتي تقدم من

قبل الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة ، وكذلك الاهتمام بالإعداد أثناء الخدمة لهذه الكوادر على الممارسات التى يقومون بها منسجمة مع ما يستجد من دراسات فى مجال الطفولة المبكرة وعلى النفس نمو وتعليم الاطفال .(سحر توفيق ،٢٠١٥)

ولذا يعد مجال تطوير المناهج أمرا حيويا لكل من له صله بعملية التربية وتعتبر البرامج التدريبية أحد أشكال تطوير المناهج فهي تعد بمثابة تنظيم يخطط له مسبقا في صورة كلية تتضمن المادة التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة وطرق التدريس بالإضافة إلى عمليات التقويم المستمرة والتي تؤدى في مجموعه إلى بلوغ الأهداف المرجوة ، ويحتاج ذلك إلى المرور بخبرات معينة يترتب عليها اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات ، ويعتبر التجريب في مجال التصميم وبخاصة التصميم الزخرفى من أهم الضرورات التي تحقق أهداف هذا المجال .

فالتدريب أداه التنمية ووسيلتها التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكن من تحقيق الكفاءة في الأداء والإنتاج ، فالتدريب له مردود وعائد يظهر في بناء العنصر البشرى المنتج والفعال الذي يساهم بدوره في زيادة الكفاءة الإنتاجية على مستوى المنظمة ككل ، فهو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في معلومات ومهارات وخبرات واتجاهات الأفراد(حاتم أحمد، شادية صلاح ، ٢٠١١)

ولما كان للتدريب اثر فعال في تنمية الموارد البشرية (Ross Lawrence ,2000) ، حيث يتيح فرص اكتساب المعلومات والمهارات الأساسية (حاتم أحمد ، ٢٠٠٢)، التي تقدم عن طريق مجموعة من الأنشطة

والفعاليات أو الإجراءات المرتبطة التي يتم تنفيذها في وقت محدد وفى علاقات مخططة متتابعة ومتزامنة باستخدام موارد وتقنيات مناسبة (علي السلمي ، ١٩٩٧) ، (لمياء عبد الفتاح ، ٢٠١٠) والذي قد يتيح فرص تنمية مهارات تصميم الأزياء وبخاصة التصميم الزخرفى .

ولاشك أن الاهتمام الكبير بتطوير مناهج كليات رياض الأطفال لمعلمات التأهيل المهني من حيث أسس التعليم والتدريب الحديثة واكتساب المهارات الفنية للمتعلمين طبقا لمتطلبات ومتغيرات سوق العمل ، وحيث يضم عدد من المجالات يتخصص المعاق في إحداها ، قد دفع إلى البحث عن آليات لتحقيق مثل هذه الأهداف التربوية.

ومن هذه المجالات (تصميم الأزياء) ، وهو من المجالات التي يمكن من خلالها استثمار إمكانيات هذه الفئة من فئات المجتمع ، حيث به عدد كبير من المواد الثقافية المهنية ، التي تعتمد على كثير من المعارف والمهارات التي تساعد ذوى الاحتياجات الخاصة على نمو قدراته الفكرية والمهارية لكي يكون فرد ذات نفع للمجتمع ، ومن بين هذه المجالات تصميم الأزياء ، حيث إنها عملية أساسها الإبداع والابتكار لأشياء جديدة تؤدى عدة وظائف منها المادي ومنها الجمالي ، ولا يتوقف على تحقيق الهدف منه فقط ، بل ينتهي إلى إضافة شيء جديد.

وتصميم الأزياء يتطلب توافر عدة سمات في الفرد القائم عليها منها القدرات ، والحس الفني الرفيع والمهارات اليدوية.

ويعتبر فن تصميم الأزياء من الفنون التي تعتمد على الأساليب الفنية والعلمية معا دون الفصل بينهم ، فهي ليست مجرد مهارة ولكنها تجمع بين الجمال والنفع

فالتصميم مفهوم يرتبط بشكل وثيق بلغة الفن حيث هو عمل إبداعي يهدف إلى إنتاج ابتكارات جميلة الغرض منها إرضاء حاجات الإنسان المادية والمعنوية. (عبد العزيز جودة ، وفاء عبد الراضي ، ٢٠٠٦ م)

مفهوم تصميم الأزياء: Fashion Design

يختلف مفهوم تصميم الأزياء عن المفهوم العام للتصميم في كونه التنظيم الذي يبدعه مصمم الأزياء لاستحداث خطوط جديدة لزى تتلاءم مع الاتجاهات الفنية المعاصرة وقد تطور فن تصميم الأزياء وانفرد له دراسات علمية وفنية وخبراء متخصصون بمعايير جديدة لمفهوم التصميم وقد اتسم تصميم الأزياء بالتغير الحاد والسريع ومسايرة التغير الحضاري المستمر ، وهو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد الخط والشكل واللون والقماش ، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها ، وتتأثر بالأسس ليعطى السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة ، لكي يحصل الفرد في النهاية على زى يشعره ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.(سلوى هنري ، ١٩٨٢)

فدراسة تصميم الأزياء من الأهمية بمكان للتعرف على ملائمة المتغيرات والأسس في التصميم للأجسام المختلفة ، وذلك بدراسة علمية صحيحة ؛ لما لهذه المادة من أثر بالغ الأهمية فى تحديد مستوى الطالبة لكي تستطيع أن تسير بقدم ثابتة في الفروع الأخرى لهذا التخصص كتنفيذ الملابس وغيرها ، لأن تصميم الأزياء يعتبر أساساً لهذه الدراسات ، وتفوق الطالبات فى هذه المادة مهم للوصول إلى الهدف الذي تنشده الدولة وهو الحصول على المتخصصات فى هذه الدراسة ، حتى تقوم مصانع الملابس الجاهزة على أرض صلبة من خبرة وعلم وفن وابتكار.(علية عابدين ، ٢٠٠٢).

الهدف من تعلم التصميم:

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة .
- القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين فى البيئة المحيطة.
- القدرة على ممارسة التجارب فى حل المشكلات الفنية البسيطة.
- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم .(إسماعيل شوقى ،٢٠٠٠م).

أسس التصميم هى مفردات لغة الشكل الذى يستخدمها المصمم هى كل ما يمكن رؤيته فى العمل الفني مثل(الخط ــ اللون ــ الضوء.....). (عبد العزيز جودة ومحمد حافظ وضحى مصطفى ، ٢٠٠٤م)

وسوف نتعرف على بعض منها:

١- الخط Line:

الخط من أهم العناصر التى يستخدمها المصمم فى عمله وأبسطها ، الخط هو الذى يحدد شكل الجسم ، ويلعب الخط دور رئيسى فى تغير الموضات. ومن أنواع الخط (المستقيم ــ الموج ــ الزجزاج).

٢- الضوء Light:

هو الطاقة المشعة المرئية ، التى تؤثر على الملابس من حيث نوعه وشدته وانتشاره وبعد موقع مصدر الضوء.

٣- اللون Color:

اللون هو أحد العناصر الهامة فى التصميم وعن طريقه يمكن التعبير عن أنفسنا ومشاعرنا.(عبد العزيز جودة ومحمد حافظ وضحى مصطفى، ٢٠٠٤)

هو أحد صور الطاقة الضوئية وما حقيقة أبصارنا لألوان الأشياء إلا انعكاسات ضوئية على أسطح المواد المختلفة ــ تتفاوت فى سعة الموجات وأطوالها تستقبلها عين الإنسان ويدرك اللون. (إيهاب بسمارك الصيفي ، ١٩٩٤م)

أسس التصميم:

أسس التصميم لا تقل أهمية عن عناصر التصميم ، فهى عامل أساسي فى تكامل بناء العمل الفني والتصميم ، وهى الصلة بين القوى الداخلية والخارجية فى تكوين الهيئات كالروح للجسد فى الكائن الحى.

فعناصر التصميم من اللون والخط والشكل والملمس وغيره كلها صفات حسية ترتبط بالبصر ، أما الأسس فلا ترى بالعين ولكنها تدرك بالعين والعقل وهى نتاج تنظيم العناصر ويصعب فصلها عن بعضها ، وهى بمثابة إرشادات لكيفية استخدامها.

أن أسس التصميم تحتاج إلى فهم ووعى بها حيث تحتاج إلى الإحساس الأكثر من مجرد النظر ، ويطبق المصممين الأسس حسياً دون تفكير فيما يقومون بعمله ، وهذه الأسس هى:

١- التكرار	Repetition	٨- التناسب	Proportion
٢- التوازى	Parallelism	٩- الإتزان	Balance
٣- الإشعاع	Radiation	١٠- الإنسجام	Harmony
٤- الإيقاع	Rhythm	١١- الوحدة	Unity
٥- التمركز	Co centrism	١٢- التدريج	Gradation
٦- التباين	Contrast	١٣- التبادل	Alternation
٧- التوكيد	Emphasis		

ومن الدراسات التي اهتمت بتصميم الأزياء دراسة (إيمان عبد السلام وابتسام محمد ،٢٠١٢) وهدفت الدراسة إلى بناء موقع تعليمي لتعلم بعض تقنيات تلوين تصميم الأزياء وتصميم وسيلة تعليمية حديثة مكملة للتعليم التقليدي.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تعليم الطالبات المعارف والمهارات المرتبطة بالتقنيات موضوع البحث ، كذلك تم تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبات تجاه التعلم الالكترونى.

ويعتبر فن تصميم الأزياء من الفنون التى تعتمد على الأساليب الفنية والعلمية معا دون الفصل بينهم ، فهى ليست مجرد مهارة ولكنها تجمع بين الجمال والنفع ،وسوف نلقى الضوء على هذه المهارة

وتعتبر البرامج التدريبية من أهم الأساليب والطرق التي تساعد على تنمية المهارات ومنها تصميم الأزياء فالبرنامج هو تخطيط عقلي وتصوري لمجموعة

من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات الفنية(سهام محمد فتحي ،٢٠٠٤).

ويقصد به في المجال التعليمي مجموعة الخبرات التي صممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العملية التعليمية متضمنا عناصر أساسية وهى الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات والخامات (ماجدة عبد الوهاب العجمي ، ٢٠٠٧).

التوصيات

١. الاهتمام بمجال رياض الأطفال بما يلائم متطلبات هذه المرحلة البالغة الأهمية ودعمها.

٢. إعداد برامج تدريبية في تصميم الأزياء لمعلمات الروضة لتنفيذ أنشطة تصلح لطفل الروضة .

٣. إعداد مراكز متخصصة لتدريب المعلمات على أحدث الطرق والأساليب والتي تنمى قدراتهم بما يتناسب مع متطلبات الفئة التي يتعاملوا معها (ذوى الاحتياجات الخاصة)

المراجع :

١. إسماعيل شوقي إسماعيل: "التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي" ، زهراء الشرق ،القاهرة ،٢٠٠٠م.

٢. إيمان عبد السلام وابتسام محمد " فاعلية موقع تعليمي على شبكة المعلومات الدولية "الأنترنت" لتعليم بعض تقنيات تلوين تصميم الأزياء" ،بحث منشور،

مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (٢٥) أبريل ٢٠١٢ م.

٣. إيناس ماهر بدير ، رشا عبد العاطى راغب:" فاعلية برنامج لتعزيز إدارة المرأة المعيلة للمشروعات الصغيرة " بحث منشور ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد ١٧، العدد(٢/١)،٢٠٠٧.

٤. إيهاب بسمارك الصيفي: "الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم" ، الكاتب المصري ، ١٩٩٤م.

٥. حاتم أحمد محمود رفاعي ، حازم عبد الفتاح :" برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة " مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد التاسع ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، يناير ٢٠٠٧ م .

٦. حاتم أحمد محمود رفاعي ، شادية صلاح حسن متولي سالم:" فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الوسائط المتعددة "المالتى ميديا" لتنمية مهارات الكوادر الفنية في مصانع الملابس الجاهزة " بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٢٣، جزء ثاني ،٢٠١١.

٧. رشا عبد الرحمن محمد النحاس:" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التطريز اليدوي في ضوء الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية " بحث منشور ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد ٢٢، العدد الرابع ،٢٠١٢.

٨. سحر توفيق نسيم:"معلمة رياض الأطفال بين التأصيل والمهنية "،مكتبة الرشد ،ط١،٢٠١٥.

٩. سلوى هنري جرجس : "الأزياء الرومانية دراسة فنية تطبيقية "،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان ،١٩٨٢م.

١٠. سناء محمد نصر حجازي :"سيكولوجية الإبداع تعريفة وتنمية وقياسه لدي الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة "دار الفكر العربي ٢٠١٥ .

١١. سهام محمد فتحي : " برنامج لتنمية الإبداع في تشكيل مكملات الملابس باستخدام المانيكان " رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان، ٢٠٠٤

١٢. عادل محمد العدل: "مدخل إلي التربية الخاصة "دار الكتاب الحديث ط١، ٢٠١٢ .

١٣. عبد العزيز احمد جوده ، محمد حافظ ،ضحى مصطفى: " أساسيات تصميم الملابس" ، دار الكتب ، القاهرة ٢٠٠٤.

١٤. عبد العزيز احمد جوده ووفاء عبد الراضي: فن رسم الأزياء والموضة ، آرت هاوس ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م.

١٥. على السلمي: " إدارة الجودة الشاملة " جامعة القاهرة، ١٩٩٧ م .

١٦. علية عابدين: "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء " ،دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م.

١٧. لمياء إبراهيم أحمد عبد الفتاح :" برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة " بحث منشور، المؤتمر السنوي " العربي الخامس – الدولي الثاني " كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ابريل، ٢٠١٠.

١٨. ماجدة عبد الوهاب العجمي وماجد شوقي بطرس: " فاعلية برنامج قائم على الإفادة من الخامات الغير تقليدية على إثراء المشغولة الفنية " المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية النوعية بالمنصورة، المجلد الأول ، ابريل ، ٢٠٠٧.

١٩. مدحت محمد محمود مرسى ، أميمه رءوف محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٤:"فاعلية وحدة تعليمية للطباعة بالشاشة الحريرية ضمن مقرر تصميم وطباعة المنسوجات لتنمية معارف ومهارات طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية " بحث منشور ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٥٩، عدد١.

٢٠. هالة حجاجي عبد الرحمن "دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة"،العلم والايمان للنشر والتوزيع ،ط١،٢٠٠٩.

21. Ross Lawrence Peckford :" leadership Training in Human Resources Development" Canada ,2000